

عرض أسامة لطفى

مدرس مساعد - بقسم المكتبات

كلية الآداب جامعة المنوفية

الإنترنت فى يوليو ١٩٩٥\* وقد احتوت فى هذا العدد على ثلاثة أقسام هى:

١ - أخبار عامة والأعمدة الخاصة بمحرر الدورية.

٢ - بعض الأخبار القصيرة الخاصة بأهم التطورات فى حفل المكتبات الرقمية.

٣ - مقتطفات علمية وإخبارية خاصة بالدوريات الرقمية والنشر الالكترونى وبرمجيات الإنترنت.

أما العدد الأخير الذى ظهر فى يناير ١٩٩٩، فقد بين أن الدورية لم تتغير كثيراً منذ نشأتها منذ أربع سنوات، على الرغم من تغير هيئة التحرير لهذه الدورية ثلاث مرات عبر تاريخها القصير، ولكنها ظلت محافظة على شكلها وأسلوبها وتقاليدها وأبوابها وعلى الهدف الذى نشأت من أجله - كما يمكن القول أيضاً بأن الدورية تتميز بالتفاعلية، فهى تتيح لقراءها مساحة بريدية إلكترونية يمكن الرد من خلالها على المقالات والأخبار المنشورة مع فرصة لنشر هذه الردود والتعليق عليها مباشرة مما يضيف كثير من الزخم إلى قدرات هذه الدورية المجانية.

ويضم هذا العدد المقالات التالية:

١ - الأسماء الجغرافية: تطبيق مكنز جغرافى

http:// www. dlib. org/ ISSN - 987

### التعريف:

دورية شهرية عن المكتبات الرقمية Digital Libraries موجهة للباحثين فى مجال المكتبات والمعلومات ولكل المهتمين بتطوير المكتبات، وأيضاً كل من له علاقة بالملكية الفكرية وهى تصدر فى اليوم الخامس عشر من كل شهر.

وتصدر هذه الدورية عن برنامج يحمل نفس الاسم الخاص بالدورية أو «برنامج المكتبة الرقمية» وهو مجموعة عمل تختص بدراسة تأثير المكتبة الرقمية على العلوم والرياضيات والفهرسة وتعليم التكنولوجيا مع التركيز على مستوى طلبة ما قبل التخرج.

وهناك مجموعة عمل منبثقة عن هذا البرنامج تختص بدراسة «قياسات المكتبة الرقمية D - Lib Metrics وهى تتفاعل مع القضايا الشائكة المتعلقة بتطوير القياسات المناسبة للمكتبات الرقمية وكذلك مجموعة عمل خاصة بتطوير حقيبة مناسبة باختبار المكتبة الرقمية D - Lib Test Suite والتي توفر مجموعة عريضة من القياسات الاختبارية فى مجال المكتبات الرقمية

وما يهمنا فى هذا المقام هو الدورية الصادرة عن هذا البرنامج، والتي صدر العدد الأول منها على

(\*) يمكن متابعة هذا العدد على العنوان التالى:

والأنشطة والمؤتمرات التي ستعقد في مجال المكتبات الرقمية خلال عام ١٩٩٩.

ويلاحظ على المقالات في هذه الدورية غلبة الطابع الفني التقني عليها وعلى ذلك يفضل قراءتها من جانب المتخصصين في المكتبات ذوى العلاقة الوطيدة بالحاسب وقواعد البيانات والشبكات ولغات كتابة صفحات الشبكة العنكبوتية.

وربما يكون من الأفضل تناول واحدة من مقالات هذه الدورية مثل المقالة الثالثة المتعلقة بوضع قائمة مفردات شائعة للمفردات المستخدمة في البحث في المكتبات الرقمية وغير الشائعة في ذات الوقت بالنسبة لجمهور المستفيدين من المكتبات. وتظهر هذه المشكلة بوضوح مع زيادة عدد قواعد البيانات وتحولها إلى كائن عملاق لا نعرف رأسه من مترمية.

إن أغلبية «مستودعات المعلومات» الغنية بالمعلومات خاصة قواعد البيانات الجغرافية والنصية لديها شكل ما من أشكال التقسيم الموضوعي، التصنيف، الترميز، التكشيف. وفي السنوات الأخيرة تم تطوير عدد كبير من أساليب وأدوات البحث والتقسيم الموضوعي الآلي لهذه المستودعات والتي قد يعجز التقسيم الموضوعي اليدوي عن مجاراة كل البيانات المتاحة وبالتالي تصنيفها وتكشيفها ويدرك الباحثون المتألفون مع قواعد البيانات هذه أما التألف مع مصادر المعلومات التي يتم البحث فيها سواء كانت قواعد بيانات أو أعمالاً مرجعية يعتبر عاملاً حاسماً ومؤثراً في عملية البحث، وكلما كان الاستثمار في عملية تعزيز مصدر المعلومات أكبر كلما كانت البيانات التي يمكن الحصول عليها أكثر، وكلما أصبح التألف

Gazetter في مكتبة رقمية جغرافية مع عرض نص مبنى على الرسوم التوضيحية لاستخدام هذا المكتز؛ في نظام آلي خاص بالمواقع الجغرافية يحدد فيه اسم الموقع الجغرافي ونوعه وموقعه الجغرافي وفقاً لخطوط الطول والعرض، ويعتمد هذا المكتز على الخبرات المكتسبة من مشروع مكتبة الإسكندرية الرقمية The Alexandria Digital Library.

٢ - تصميم نموذج شائع لدعم تشغيل قواعد البيانات العملاقة. حيث توجد مجموعات من قواعد البيانات العملاقة ذات المواصفات الخاصة والتي يمكن استخدامها بين قطاعات من الفئات العلمية العريضة .

٣ - قائمة مفردات عامة لقوائم مفردات قواعد المعلومات العملاقة غير الشائعة. وهذه القائمة تتعلق (بأرقام التصنيف ومصطلحات الكشافات والمكانز والأرقام الشفوية لقطاعات البيانات). حيث يفترض كاتب المقال أن أرقام التصنيف ومصطلحات الكشافات هي مفردات غير شائعة لدى قطاعات عريضة من المستفيدين من المكتبات وبالتالي فإن بناء قائمة مفردات شائعة تستخدم تقابل بين أرقام التصنيف ومصطلحات الكشافات وبين الوثائق نفسها مما يساعد على تحقيق نسبة استدعاء عالية للوثائق.

٤ - ما هي علوم المعلومات الاجتماعية ولماذا هي هامة؟ تعنى علوم المعلومات الاجتماعية ذلك النوع من البحوث الذي يفحص المفاهيم الاجتماعية لعمليات التحسب، وفي تعريف آخر لها فهي تعنى دراسة الموضوعات ذات العلاقة بتضمين واستخدام نتائج تكنولوجيا المعلومات وعلاقتها بالبيئات الثقافية والمؤسسية .

٥ - الاجتماع الثامن لورشة العمل الخاصة لمواجهة الآلية في المكتبات الرقمية.

إضافة إلى معلومات عن مجموعة من الفعاليات

التكشيف وأرقام التصنيف ويستطيع دائماً التعرف على المشكلات في مصطلحات البحث المستخدمة، وهو هنا برنامج يعتمد على تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي ويمثل معبراً وسطاً بين مصطلحات المستفيد ومصطلحات النظام، وعلى ذلك فإن النموذج الأول الذي تم تطويره كان يحمل مجموعة من الخصائص تعتمد على اللغة الطبيعية ويمكن استخدامه في قواعد البيانات الرقمية ويمكن متابعة هذا النموذج في الموقع التالي على الإنترنت:

[http:// www. Sims. berkeley. edu/ research/ metadata/ Oasis. html](http://www.Sims.berkeley.edu/research/metadata/Oasis.html)

وربما ينبغي أن أشير هنا إلى أن هذا العمل يقوم عليه مجموعة من ثمانية أفراد على رأسهم، مايكل بوكلان MiChael Buckland من مدرسة نظم وإدارة المعلومات في بركلي بجامعة كاليفورنيا.

### تعليق:

يتضمن هذا المقال وصفاً فنياً جيداً لعملية بناء هذا النظام البيني أو الوسيط بجانب توافر نسخة من النظام نفسه يمكن متابعتها على الإنترنت، وإن كان الأمر في حاجة إلى مزيد من الشروحات التي يفضل متابعتها في الموقع المشار إليه.

### تقييم الموقع:

١ - الدورية مجانية مما يساعد أى مكتبة تريد تكوين ودعم مجموعتها الرقمية أن تتيحها عبر موقعها على الإنترنت عبر إشارة إليها لدى مستخدمي المكتبة.

٢ - الدورية لا تفيد فقط العاملين في مجال المكتبات والمعلومات بل كل من له صلة بالحاسبات والبرمجيات نظراً للشرح الفنى المستفيض الذى تمتاز به.

والقدرة على البحث فى مصدر المعلومات أسهل، ويؤكد المؤلف على أن هناك استثمار عالمي كبير فى مجال إتاحة «مستودعات المعلومات» على الشبكات، وهناك استثمار أكبر فى توفير عمليات التكشيف والتصنيف والتقسيم للبيانات فى هذه «المستودعات»، وبالتالي فإن كمية المصطلحات الجديدة والقرية الناتجة عن إضافة بيانات يومياً إلى هذه «المستودعات» تنمو باستمرار وتسبب كثير من المشاكل للباحثين غير المتألفين مع هذه القواعد، كما تزداد عمليات البحث باستمرار وبالتالي يمكن توقع الكثير من الاحباطات لمستخدمى هذه القواعد خاصة الجدد منهم.

ويضرب المؤلف العديد من الأمثلة عن المشكلات التى تواجه الباحثين عند البحث فى قواعد البيانات خاصة عند البحث برؤوس موضوعات شائعة والحاجة إلى التعرف على رؤوس الموضوعات المتخصصة فى الموضوع، ويستخدم فى هذه الأمثلة قاعدة بيانات مثل قاعدة التصدير واستيراد المنتجات فى الولايات المتحدة أو قواعد بيانات بعض المكتبات الكبيرة مثل نظام «ملفيل Melvyl» فى مكتبة جامعة كاليفورنيا مصوراً مدى المشكلات التى يمكن أن يجابها الباحث عند رغبته فى البحث فى المجموعات الرقمية سواء كانت على أقراص ضوئية أو على شبكة الإنترنت وعلى سبيل المثال فإن البحث فى نظام ملفيل تحت حرب فيتنام Vitnam war فإن نتيجة البحث تكون سلبية تماماً، بينما لو استخدمنا مصطلح Vitnamese Conflict فإن نتيجة البحث تكون ٤١٩٠ تسجيلة بيلوجرافية، وعلى ذلك فالحاجة تبدو دائماً ملحة لوضع مكنز بلغة طبيعية يقابل مصطلحات

٣ - أنها تمثل وسيلة إحاطة جارية للمؤتمرات  
في مجال المعلومات.

٤ - من ناحية كمية المقالات \* \* \* \*

\* \* \* \* سرعة الوصول

\* \* \* \* العرض الجمال

\* \* \* \* جودة المقالات

\* \* \* \* إجمالي

٥ - ينصح بإتاحة موقعها والإعلان عنه خدمة

الاحاطة الجارية في المكتبة، كما أنها دورية مجانية  
مما يعنى أنها لن تكلف موازنة المكتبة.

### مقياس التقييم

\* \* \* \* ممتاز

\* \* \* \* جيد جداً

\* \* \* \* جيد

\* \* \* \* مقبول

